

عنها]، فكاد المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأوه، فأشار إليهم أن اثبتوا على صلاتكم. قال: وتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سروراً لما رأى من هيئتهم في صلاتهم، وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن هيئة من تلك الساعة. قال: ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرف الناس وهم يرون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أفاق من وجعه. خُرج^(١) في الصحيحين^(٢) بنحوه.

[صلاة أبي بكر بالناس]

وخرج ابن سعد^(٣) / في الطبقات عن عائشة [رضي الله عنها] [42ب]

(١) سقط من «ظ»: «خرج في الصحيحين».

(٢) صحيح البخاري في كتاب الجماعة والإمامة، باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة (١/ ٢٤٠ ح ٦٤٨، ٦٤٩) وفي كتاب صفة الصلاة، باب هل يلتفت الإمام لأمر ينزل به (١/ ٢٦٢ ح ٧٢١)، وفي كتاب العمل في الصلاة، باب من رجع القهقري في صلاته (١/ ٤٢٢ ح ١١٤٧)، وفي كتاب المغازي، باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته (٤/ ١٦١٦ ح ٤١٨٣). وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر (١/ ٣١٥ ح ٩٨-١٠٠).

(٣) الطبقات (٢/ ٢١٩-٢٢٠)، وإسناده عن محمد بن عمر الواقدي عن عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمر ابن حزم عن أبيه عن عمرة عن عائشة، فالحديث ضعيف لأن الواقدي متروك، =